أمستردام – عدنان أبو زيد:

تشير فعاليات العام 2011 إلى دور فاعل للمرأة العراقية في الحياة الرقمية، فلم تقتصر بحار الأرقام على الرجل الملاح، فثمة دور كبير للأنامل الناعمة العراقية لفنانات وشاعرات وإعلاميات وأكاديميات على حيطان مواقع التواصل. وهذا التقرير يرصد ثمانية من الوجوه النسائية العراقية ممن كان لهن حضور فاعل شبه يومي على الشبكة العنكبوتية عبر مواقع التواصل التي كان لها في العام 2011 الريادة في التفاعل بين ثقافات الشعوب والأفراد. و لا غرو، فان دور المرأة العراقية الرقمي المتنامي، يعكس الدور الكبير الذي تمارسه على أرض الواقع في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية منذ عام 2003. ولعل ما يبعث على الأمل أن نساء عراقيات من مختلف الأطياف السياسية والطوائف الدينية يتحاورن مع بعضهن مثلما يحاورن الرجال حول الكثير من قضايا الساعة لاسيما تلك التي تحدث داخل البلاد.

عراقيات رقميات في 2011

الأنامل العراقية الناعمة والبحث عن دُرَر البحار الالكترونية

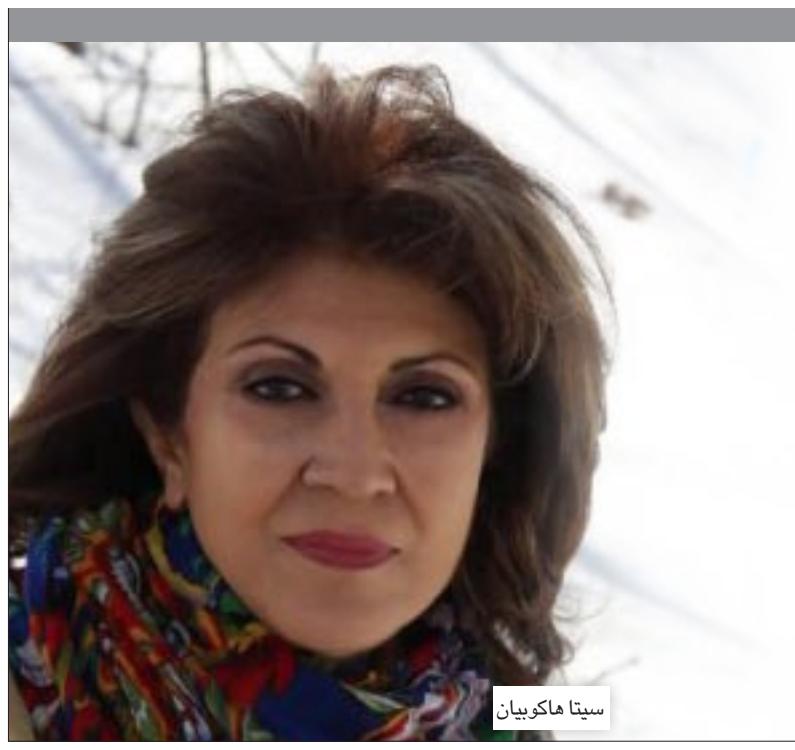
سيتا هاكوبيان

منى سعيد الطاهر: قريباً من الحدث

الصحافية والعراقية منى سعيد الطاهر كان لها بصمة في الجدران الرقمية، حاورت عبرها عراقيون من مختلف الاتجاهات والاهتمامات، فكتبت حول العام الجديد: هناك فكرة ليكون عام ٢٠١٢ عام المرأة لإعطائها فرصة تستحقها في كل النواحي.

ودونت أيضا في آخر أيام ٢٠١١ : بغداد الآن في أسوأ حالاتها شاهدت الجرحى والجثث في سيارات البيك آب عند باب مستشفى اليرموك وحين وصلنا الى مستشفى (الجيبجي) كانت اطلاقات النيران تسمع على مقربة منا. عدنا للبيت نتابع ما يجري من فظائع عبر التلفزيون.

وتكتب أيضا : متى أراك بلدا يستحق العيش موفور الأمان. للأسف ربما هذه أسوأ أوقات إجازتي وإن كنت بين أهلي وأحبتي، لا احد يعرف أين سيمضي العراق المذبوح بكل سكاكين الغدر للأسف.

ونشرت الطاهر صورة من الماضي لمحررين ورسامين عملوا في مجلة مجلتي وجريدة المزمار، وعلقت على الصورة : أحيي زميلاتي وزملائي ممن ظهروا معي والمرحوم أبو يمام في هذا الغلاف الكاريكاتوري لمجلة المزمار بريشة الفنان المبدع ضياء الحجار، والذي يرجع إلى عام ١٩٧٩. ودونت: كان زمناً صعباً، لكننا كنا شباباً. المشاكل كانت معنا منذ نعومة أظفارنا.

وفاء الربيعي: أجراس الكنائس وأذان الفجر

كان للشاعرة العراقية المغتربة وفاء الربيعي حضور رقمي متميز على شبكات التواصل الاجتماعي العام ٢٠١١، عبر حوارات مع أصدقاء ونخب مثقفة وشعراء، ولعل من أهم ما دُوّن على حائطها الرقمي حوار بين رواد المواقع الاجتماعية حول صورتها التي التقطتها عند نصب الزعيم العراقي الخالد عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد، حيث كتب احمد البغدادي معلقاً : بغدادنا أجمل بكم.. فردت الربيعي : انتم ورود بغداد وأملها، وبكم نحقق حلمنا.

ويرد عبد الهادي دهاد : هنيئا لمن يقف عند تمثال الزعيم الشهيد عبد الكريم قاسم رحمه الله.

وكتبت الربيعي في آخر يوم من العام ٢٠١١ : الجماعة لا تسمع، كيف أذود عن حمام الشوق، حين يؤرقني، أأطرق الأحلام، استعطفها، بليت بالأشواق، أبتليت بالجراح ودهاليز الأرواح وفجر بين الجفن والعين تاه، بين أجراس الكنائس، وأذان الفجر والعشاء، والبكاء على دم الحسين وروح المسيح، بين أوراق الكتب المصفرة، في أزقة النجف وشارع المتنبي، أبحث عن ذلك الصيت الذائع لمفرداتنا، أطوف بين الخنساء تبكي لصخر.

رنا جعفر ياسين: الغربة

ونجحت الشاعرة رنا جعفر ياسين في هذا العام عبر فعالياتها في فيس بوك من جذب الكثير من الأصدقاء والنخب المثقفة عبر كلمات وقصائد قصيرة، تطل بها يوميا على حيطان التواصل الاجتماعي.

دوّنت رنا على حائطها : عندما كنت في بغداد لم أكن بحاجة إلى احد لأن الأعزاء كانوا دائما حولي في الشدائد، في الغربة أحتاج إلى الجميع-الأعزاء الذين منحتني إياهم الغربة- ولا أجد أحداً منهم حولي في الشدائد.

وكتبت أيضا: تشرقُ الحياةُ بعيداً عن العسس، يوقظُ القمرُ شتاءاتهُ للرحيل ولتعدْ الجمرات، ثمةَ فراغٌ لا يتسعُ للوسخ، يتوسعُ للأضواء والسمكِ البريء جدا، أيتها الرحلة التي لم أوافيك، كنتِ منقذتي من السراديب والشرفات والإسفلتِ، وهنا إذ أستمعُ الآن إلى ضجيج الصدمة، أشكرُ الحياةَ على الخروج منَ عنق الزيفِ.

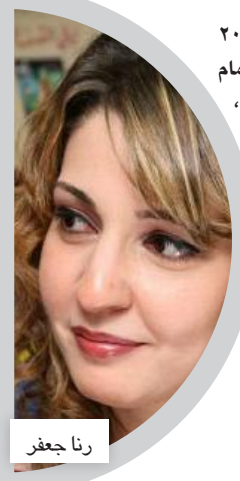
رنا جعفر

وفاء الربيعي

سيتا هاكوبيان: شموع الحنين

واستطاعت الفنانة العراقية سيتا هاكوبيان أن تكون نقطة التقاء في العام ٢٠١١، عندها استذكر عراقيون ماضي الأغنية العراقية الجميل. وفي كثير من الأوقات أوقدت سيتا شموع الحنين الكامن في نفس كل عراقي إلى بلده.

كتبت سيتا لمناسبة اقتراب احتفالات أعياد الميلاد : أحبتي، لن احتفل وعائلتي بعيد الميلاد المجيد بالرغم من أنها المرة الأولى ومنذ عام ١٩٩٧ نجتمع تحت سقف واحد في منزل نسميه (بيتنا)، فألمنا وجرحنا كبير جدا، وقلوبنا تبكي (دمعا)، وعيوننا (دما) لاستشهاد أهلنا في الوطن الحبيب.

وتكتب سيتا.. يا رب، أسألك كما كل يوم، أن تنير قلوبنا بحكمتك ومحبتك، وأن ترحم شهداءنا، وترحم أهلي في وطني الحبيب والشتات وترحمنا، صلاتي.

وفاء عبد الرزاق: حديث الشعر

واشتهر حائط الشاعرة العراقية وفاء عبد الرزاق في العام ٢٠١١، بكثرة الحوارات التي دونها مثقفون وشعراء ورقميون عراقيون وعرب. ومن الحوارات في العام ٢٠١١ التي دارت على حائط الشاعرة الفعاليات الثقافية في عدة بلدان، ما كتبه الشاعر حسين البهادلي، حيث يحيي الشاعرة على نشاطها.

ودون كاظم الجماسي تهنئة خاصة قائلا: المزيد من التألق والتواصل.

ودون أبو محمد العربي: مازال النهر ينبض عطاءات بلا حدود. طوبى لمن رافق فيك القصيد، دمت، بروعة النجم في سماوات الشعر والكلم والأغنيات.

ودون عماد بدران: لن تنسى أمسية بيروت الشعرية، ورغم أن المكان لم يتسع لكل الحضور إلا أن قلوب المحبين كانت اكبر.

بشرى سليمان: التشكيل العراقي

الفنانة التشكيلية العراقية المغتربة بشرى سليمان ساهمت في شكل كبير في العام ٢٠١١ بتجديد حنان العراقيين الى بلدهم، كما ساهمت عبر حيطان التواصل في نشر الكثير من فعاليات التشكيل العراقي قديما وحديثا.

ووصفت بشرى في مقدمة دونتها على حائطها بعض من مشاعرها الشخصية فكتبت ما قاله الشاعر عمر الخيام يوما: إن القضاء لأمر لا يرد.. وما مصير ذو الهم إلا السقم والألم، أن تقضي عمرك مهموم الفؤاد.. فلن تزيد شيئا على ما خطه القلم.

وكتبت أيضا: دعوة الجميع للإسهام في عملية التأهيل المتحف الوطني للفن الحديث، وإحياء ذاكرة الفن العراقي.

وتابعت : لقد وردت للمتحف الوطني، العديد من الأعمال الفنية التي تعد نفائس الفن، مقدمة من لدن الكثير من المواطنين الحريصين على الإرث الفني والثقافي في العراق، وتبرع مؤخرا الفنان العراقي المقيم في الأردن سيروان باران،بلوحة مائية ريادية من عمل الفنان الراحل فائق حسن بقياس ٢٨×٣٥سم منفذة على ورق وتجسيد صورة أم الفنان الراحل، فقد كانت هذه اللوحة تمثل نموذجا رائعا للأعمال المتحفية ضمن مقتنيات متحف الفنان فائق حسن، ويتذكرها اغلب الفنانين العراقيين، لما تتصف من مقدرة أدائية عالية، وجرأة في وضع الألوان والخطوط وجمالية في الشكل والتعبير.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

طائفيّة أم دكتاتوريّة؟

جاء في الأخبار ان المالكي قد قال فيما يخص الازمة السياسية الأخيرة، ان ما اتخذه من قرارات لم تكن بدوافع طائفية. وانا اقول له صدقت. فالدوافع (الاسباب) لم تكن كذلك. انها ابعد من ذلك وأخطر منه بكثير. انها يا سيدي باختصار دوافع تسلطية. لكن تداعياتها ستكون طائفية شئنا اما ابينا.

فمن اليوم الذي جاهد به السيد المالكي، ان يجعل الهيئات المستقلة تحت إبطه، وأبلى من اجل تحقيق ذلك بلاء حسنا، قلنا هنا في هذه الصحيفة وقالها غيرنا في صحف وقنوات إعلامية أخرى، انها من علامات عودة الدكتاتورية. ومهما عددنا مخاطر الطائفية تبقى عودة الدكتاتورية اشد خطرا. لانها، في المحصلة، ومن خلال تجربتنا المريرة معها، لن تكرس الطائفية حسب، بل تحولها الى سلوك سياسي وشعبي، سيأتي على كل نفس متطلع لعراق مستقر وآمن، ليقبره حتى لو كان مجرد حلم.

هذا التوقع لا ننفرد به ككتاب ومحللين عراقيين، وهو ليس اجتهادا من قبلنا، بل شاركتنا فيه مراكز بحوث غربية محايدة اشغلت نفسها بسيناريوهات المستقبل في العراق، خاصة بعد رحيل القوات الأميركية. وتكاد تجمع تلك المراكز على توقع ثلاثة سيناريوهات:

الأول ان تنهض بالعراق حكومة شيعية دكتاتورية يتزعمها المالكي نفسه او تيار شيعي متطرف مدعوم من طهران. أما الثاني فيفترض فشل التجربة الشيعية الدكتاتورية فتشتعل حرب أهلية تجر لها اطرافا خارجية من بينها دول الخليج العربي وتركيا وايران. والسيناريو الثالث هو فشل كل الاطراف في حل مشكلة الاستقرار بالعراق فيسقط آخر ما تبقى من الدولة العراقية. أي سيكتمل سقوطها تماما.

لا يُنكر ان هناك اطرافا وشخصيات فاعلة في العملية السياسية ارتفعت اصواتها متوقعة مثل هذه السيناريوهات، بشكل او بآخر قبل ان تتوقعها مراكز البحوث تلك. وكان من بين اكثر تلك الاصوات وضوحا وصراحة صوت كتلة الاحرار وزعيمها السيد مقتدى الصدر.

ان أي نفس دكتاتوري اذا لم يواجهه نفس معارض سيستفحل. لذا نجد دائما بوادر الدكتاتورية تبدأ باطلاق بالونات اختبار لقياس ردود الافعال الشعبية والسياسية. وبحسب رد الفعل، نوعا وكما، تنتصر الدكتاتورية أو تندحر.

ومن بين اهم ردود الافعال الايجابية على اطلاق بالون "قضية الهاشمي"، كانت دعوة الصدريين لاعادة الانتخابات لانها تقع خارج الحلول الترقيعية و "الاخوانية" التي زادت ازمات العراق عمقا واشتعالا.

عودة الى تفسير الدوافع التي تقف وراء الازمة الاخيرة، جاءت ردود "المقربين" من المالكي لتؤكد انها تسلطية قبل ان تكون طائفية. فما ان نادى السيد الصدر بوجوب اعادة الانتخابات حتى انتشر خبر ان مقربا (مستشارا) للمالكي لوح بالقاء القبض على السيد مقتدى الصدر بتهمة في قضية مرت عليها ثماني سنوات أو اكثر.

فلو كانت الدوافع طائفية لما هُدد الصدر (الشيعي) بما هُدد به الهاشمي (السني). لكن دعوة الصدر مست "شرف" الكرسي، الذي من اجله، عند من يعشقه، ليحترق العراق واهله.

حظك هذا اليوم

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان

يوم ممتاز يا مولود الحمل فقد تكون أفضل الأبراج قاطبة هذا اليوم فشعورك بالسعادة لن تعرف من أين يأتيك، والنشاط سوف يؤثر ليس فقط عليك بل على الأشخاص من حولك ايضاً حاول ان تجرب حظك فالحظ إلى جانبك وفي كل المجالات سواء كان في العمل او في جذب الناس لرأيك . في المساء الأجواء مناسبة للخروج والاستمتاع بوقتك ولمواليد ٢١ إلى ٢٨ آذار.

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

يوم المفاجآت والتغيرات التي قد تجعلك عصبيا ، فلن يحدث اي شيء معك كما تريد بل الرياح سوف تعاكسك والبرامج التي أعددتها من يوم امس لن يحدث منها شيء. احذر ايضاً على صحتك وحاول إلا تهمل بها. في المساء سوف يكون الوضع أفضل وبالأخص لخبر سوف تتسلمه. مواليد شهر نيسان هم الأكثر مزاجية.

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران

الأعمال تتأزم حولك وضغوط غير طبيعية سوف تؤثر عليك خلال هذا النهار، اذا لن تقدر ان توفي جميع التزاماتك لان لديك الكثير من المواعيد و الأعمال، لذا عليك بالقيام باكراً من السرير والاستعداد لهذا اليوم لكن بالمجمل سوف تشعر بالرضا والنجاح سوف يكون من نصيبك . قد تأتيك الكثير من الأخبار في المساء فحاول ألا تصدق جميعها .

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

الوضع المادي هو أكثر ما يشغلك يا مولود السرطان لان المصاريف الكثيرة وإسرافك قد وضعك في موقف حرج، لكن مع هذا تمر بيوم عملي جيد بعض الشيء وخاصة في فترة الظهيرة وما بعدها، أما في فترة المساء فإنك تخصص وقتك لشريك حياتك أو الذي تحبه كي تخرجا معاً وتتناقشا بامورٍ مؤجلة منذ مدة.

الاسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب

واخيراً جاء هذا اليوم كي ترتاح فقد تعبت خلال اليومين الماضيين . اليوم تصحو وأنت هادئ ومرتاح داخليا، فاستعد ليوم فيه الكثير من الإحداث والمواعيد والاعمال التي أجلتها وتراكمت عليك منذ أيام . يوم جيد للمبادرات والقرارات المهمة . أما في المساء فحاول أن تصلح وضعك مع الحبيب او مع احد أصدقائك.

العذراء
٢٣ اب - ٢٢ أيلول

يوم طويل جداً لك يا عذراء فأنت عصبي جداً أولاً ولا يستطيع احد أن يتكلم معك ولو حتى كلمة واحدة فمزاجك ليس بهادئ وحسّاس لأي كلمة توجه لك وخاصة في فترة ما بعد الظهر فهي الفترة الأصعب، في المساء تفضل عدم الخروج وترفض دعوة أصدقائك لان ليس لديك مزاج لذلك، مواليد أب هم أكثر المتوترين لهذا اليوم.

الميزان
٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

يوم لا بأس به، لكنك ممل كثيرا ولا تريد فعل شيء حولك مما يثير انتقاد رؤسائك بالعمل . حاول ألا تنصت إلى كل كلمة تقال لأنك قد تشعر بالانزعاج لكثرة ما سوف تطالك ألسن الناس. في المساء الأمور جيدة مع الحبيب فحاول أن تصلح الأوضاع معه وتتقرب منه

العقرب
٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

لا داعي لان تكون مسيطراً على كل الموجودين حولك لان شخصيتك تبعث على النفور اليوم لقوتك ودكتاتوريتك، فمناوشة ضمن نطاق العمل في ساعات الظهيرة قد تنشب بينك وبين احد أفراد زملائك في العمل، في المساء كن حذراً في كل كلمة تقولها لمن تحب لان الأوقات الأخيرة لا توحي بان العلاقة جيدة .

القوس
٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

عليك الحذر في هذا اليوم يا قوس وحاول أن تكون أكثر تعقلاً عند قيامك بأي عمل او صدور أي كلام عنك، تصيبك اللامبالاة وعدم الاكتراث لأي شيء يحدث حولك في فترة ما بعد الظهر والمساء لأنك غير مرتاح داخليا لأمر يشغلك منذ فترة. اجعل نفسك أكثر راحة في المساء لتستعد ليوم غد.

الجدي
٢٢ كانون١ - ١٩كانون٢

إن نشاطك اليوم غريب وتشعر باختلاف كبير عما كنت عليه في الأيام الماضية فتبدو اليوم مشرقا وسعيدا وترتب البرامج والمواعيد كي تنهي ما تراكم عليك من أعمال في الفترة الماضية. في المساء قد يلغي احد مواعيدك مما يجعلك كئيباً قليلاً وخاصة انك متلهف له و بالأخص مواليد ٢٢ الى ٢٨ كانون الأول.

الدلو
٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

من المفضل أن تبقى صامتاً وإذا أردت ان تتكلم فمن الأفضل ان تختصر ما ستقول لان كل كلمة سوف تؤخذ ضدك، انتبه الى صحتك وخاصة جهازك التنفسي والأرجل فقد تشعر بوعكة في فترة ما بعد الظهر وخاصة لمواليد شهر كانون ثاني، في المساء الوضع يسوء أكثر مع الحبيب فلا داعي لرؤيته اليوم.

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار

يوم هادئ ويخلو تماماً من الأحداث وخاصة في فترة الظهيرة تشعر بالملل لروتين العمل لكن استغل فترة ما بعد الظهر لقطف بعض الفرص الجيدة على ناحية العمل . في المساء سوف يكون لديك الكثير من البرامج والمواعيد حتى انك لن تعلم كيف سيمر الوقت، كما أن طلتك وهيبتك سوف تكون في أوجها .

"كيزونا" كلمة اليابانيين لعام ٢٠١١

كيزونا تكتب بحروف كانجي ذات الأصل الصيني: اختار اليابانيون كلمة «كيزونا»، وتعني التضامن أو روابط الصداقة، لتكون كلمة عام ٢٠١١. وشهدت اليابان عاما سيئا بعد أن ضرب زلزال قوي أتبعته موجة تسونامي البلاد في مارس ما تسبب في خسائر بشرية ومادية فادحة وأضرار في البنية التحتية.

وأدت الكارثة التي لحقت بالبلاد إلى أن يساعد اليابانيون بعضهم البعض وإطلاق حملة للتماسك والتضامن بين أبناء الشعب الواحد حازت إشادة العالم بأكمله.

وفي أبريل الماضي ناشد رئيس الوزراء الياباني آنذاك ناوتو كان العالم لتقديم مساعدات إلى بلاده في رسالة كان عنوانها «كيزونا». وعندما فاز فريق اليابان لكرة القدم النسائية على الولايات المتحدة في نهائي بطولة كأس العالم، وكان فوزا غير متوقع، كان شعار لاعبات الفريق حينها «كيزونا». يذكر أن كلمة «وازاوي»، وتعني الكارثة، جاءت في المركز الثاني، دلالة على حالة التشاؤم التي سيطرت على بعض اليابانيين عام ٢٠١١.

بي بي سي

حدث في مثل هذا اليوم

أول جريدة اشتراكية

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٤ صدرت في بغداد جريدة صغيرة باسم (الصحيفة)، يعدها الباحثون باكورة الصحافة الاشتراكية والتقدمية في العراق . تولى تحريرها شلة من الشباب المثقف ذي النزعة الثورية التقدمية، وفي فترة تأسيسية للفكر العراقي الحديث، والفكر اليساري على وجه التحديد .

كانت بدايات التوجهات التقدمية والاشتراكية في العراق قد برزت في العشرينيات من القرن الماضي على يد مجموعة من المثقفين الشباب، اطلعوا على مبادئ الأفكار والحركات الاشتراكية في العالم، وسعوا الى إيجاد تفسير ثوري (ماركسي) لأوضاع بلدهم، ومنهم حسين الرحال ومصطفى علي ومحمود احمد السيد وسليم فتاح وعبد الله جدوع وعوني بكر صدقي وسواهم . ودخلت هذه المجموعة معركة تحرير المرأة إنصافاً للمرأة، وحين اتسعت المعركة وضاقت أمامهم فرص النشر، أصدروا صحيفة خاصة بهم باسم الصحيفة، صدر عنها ستة أعداد ثم توقفت، وبعد عامين أعاد عوني بكر صدقي إصدارها، فصدر عددان عنها واحتجبت نهائيا في أيار ١٩٢٧ . ويذكر الأستاذ مصطفى علي أن إدارة الصحيفة كانت غرفة صغيرة مقابل السينما الوطني في شارع الرشيد، وكان سليم فتاح أكثر المساهمين في تحريرها . وتبنت الصحيفة أسلوباً غير مألوف في الصحافة العراقية يومذاك، هو أسلوب التحدي والمواجهة، فزينت صفحتها الأولى بمقولة أناتول فرانس : نسمي مفسدين كل من نشأت أفكارهم على غير الصورة التي نشأت عليها أفكارنا .

كانت جماعة الصحيفة تسعى إلى تأليف حزب اشتراكي، غير أن عقدهم انفرط لأسباب عديدة، منها انصرافهم إلى العمل الوظيفي وعدم معرفتهم بالخبرة التنظيمية، إلا أن اغلبهم بقي محافظا على موقفه الوطني ونهجه التقدمي، وقد مهدوا الطريق أمام الرعيل الثاني من الاشتراكيين الذين تمكنوا من تأسيس جماعة الأهالي ولجنة مكافحة الاستعمار والاستثمار التي انبثق عنها الحزب الشيوعي العراقي .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

افقي

- القنابل المحرمة دولياً
٢- من الحمضيات/ شديد الأنفة
٣- ضد مستورد/ والدة (م)
٤- عبودية (م)/ نظير/ طبل (م)
٥- مطرب مصري شاب
٦- ولاية ألمانية عاصمتها ميونيخ/ بواسطته
٧- مفكر عالم فرنسي صاحب مقولة(أنا اشك إذن أنا موجود)
٨- هباء/ مدّ صوته في قوة
٩- رب/ سقين
١٠- فيلم لزكي رستم وفريد شوقي وحسن يوسف ونيللي

عمودي

- الملاقي من غيره/ متشابهان
٢- سير ومضي(م)/ قعدوا(م)
٣- فعل/ تنفعها
٤- قصد وعزم/ لا أرضى
٥- بيت الدجاج/ مواطنو دولة عاصمتها اريفان(م)/ قط (م)
٦- يابس البريسم/ نصف وصيف
٧- بقي واستمر/ نسج/ متشابهان
٨- يباري في منافسه/ اجعل اصنافاً
٩- ضمير الغائب/ العلم الكبير(م)
١٠- ثلثا فتح / ضمير الغائبة(م)/ زحف

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢						■				
٣					■	■			■	
٤			■	■			■			■
٥		■								
٦								■		
٧										■
٨	■				■	■	■			
٩				■					■	
١٠									■	